

كقولهم امتت به بنو اسرائيل وغيره المذكر العاقل سواه اى سوى  
المذكر السالم فان ضميره الواو غير نحو الزيدون جاؤا ضمير فعلت باعتبار  
الجماعة وفعلا على الاصل نحو الرجال جاءوا او جاءوا وضمير جمع المذكر  
غيره اى غير العاقل ضمير جمع المؤنث مطلقا قطعت وفعلا لسائر  
نحو الايام والنسوة ذهبت او ذهبن اسماء العدد لم يعرفه لانه  
على معناه اللغوى الذى مواظبه ما عرف به لو سلم من الاعتراض  
اصولها اى اصول اسماء العدد التى تنفر منها ما قبلها بالتقصص  
او الزيادة او الاضافة او العطف لفظا او تقديرا واحدا لعشرة  
نظروا الى شرف المعنى وتقدمه فى الخلقة ولكن فيه جعل المجرى فرعا  
والزيد اصلا وهو قلب الموضوع وخلاف المطبوع مع انهم اولوه  
بالمؤنث فاسموا فالتحى اعتبار اللفظ والسقاط التقصص  
فى التنفر وتتميم يكسر شينها اى عشرة شحز اعن نوالى الفتحات  
مع نقل التركيب والمجاز يوقن يسكونها لان الاصل كخفوذ  
نوالى الحركات لم يجب فى تقديم هذا لانه يوم علم الاطلاق  
وهو معيد التركيب بخلاف التأخير ومائة والف فالاصول  
اشنتا عشرة كلمة ولما كان الغرض من ذكر اسماء العدد بيان  
الاصحاح

100  
الاصحاح المختصة بها تركت ما كان على القياس قبلا من الثلاثة فقال ثلثة  
غير تنوين لكونها على نفسها ولزاجا وقومها مبتدأ اليها اى مشتبهما الى  
عشرة فان قيل لا مبتدأ فى ثلثة ولا انتها وانما يلزم ان يخرج عشرة  
من الحكم لعدم تناول صدر الكلام على سبيل القطع فكان كقولهم قطعا  
ثم اتى الضمير الى ايل وانما الخول فى التناول القطع كقولهم وليتهم  
الى المرافقة فان تقدير الكلام وثلاثة والزايد عليها اليها فالامتداد والتناول  
قطعيان فيكون الغاية لا سقاطا وما وادانها الامد الحكم اليها الذى  
هو حكم عدم التناول القطع ملاءم بس التنا كائنا المذكر وبالعكس  
اعتبار التنا نيت الجماعة وبدونها اى التنا كائنا للمؤنث فرقا بينهما  
ولذلك تقدم بالشرف والزمان ووجه ترك ما دون ثلثة ههنا وفيما  
سبج سبق ولكن لو ذكر اعلا ما لوجب تغيير واحد الى احدى واحدة  
الى احدى عند التركيب مع العشرة لكان اوجه وثلاثة عشرة والزايد  
عليها منتقيا الى تسعة عشرة كائن للمذكر ابقاء الجزء الاول بحاله  
وحذف التاء من الثمان كراهة اجتماع علامتى التنا نيت من جنس  
واحد فيهما هو كالكلمة الواحدة بخلاف احدى عشرة وتاء شنتان  
واثننتان لما لزمنا الوسط لعدم مفرديهما وكائنا بدلتين من لام  
الكلمة وحنة الوصل لا يتبدل لالتقوى كائنا كبنتا اخر واما حذف